رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)280(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف ميم راي عين - 00:00:43

اخونا يسأل ويقول ان والدتي في بعض الاحيان تغضبني وتقول لي كلاما ليس جميلا ويغضبني فانا حينئذ اضيق من ذلك التصرف واصرخ احيانا في وجهها واقول اسكتي عني. هل اكون اثما والحال ما ذكر؟ واذا اغضبتني والدتي او - 00:01:09

طأت علي كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ان يبلغ عن الله رسالات محمد وعلى اله وصحابته - 00:01:36

والمهتدين بهديه التابعين لسنته المنتفعين بوصايا ربهم جل وعلا ووصى عبده وخليله محمد واحد ان الله جل وعلا يقول في محكم الكتاب وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:01:55

اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 00:02:16

لعل في هذه الاية الكريمة العظيمة ابلغ موعظة. الله اكبر واصدق نصيحة واجل توجيه لمن القى السمع وهو شهيد اتلك وصية رب العالمين وهذا هو الامر الذي قظى به جل وعلا - 00:02:39

نهى الانسان ان يتعامل مع والديه كما يتعامل مع سائر الناس بل امره ان يخضع لهما ويخفض لهما جناح الذل مشوب بالرحمة ليكون ابلغ بالتوقير والاحترام والادب والحياء ويذكره رب - 00:03:05

بالعزة والجلال جل وعلا بسابق فضل الوالدين وقديم احسانهما عليه وشدة شفقه شفقتهما وعمائهما في تربيته في وقت الصغر يوم لا يستطيع ان يدفع عن نفسه حولا ولا يجلب لها نفعا - 00:03:40

ولم يقل لله جل وعلا حق مخلوق كما قرن حق الوالدين فقال ان اشكر لي ولوالديك بل حتى لو اساء الى الولد اسوأ اساءة. مم واسوأ الاساءة ان يجاهد الوالدان الولد - 00:04:11

ليشرك بالله الله يقول فلا تطعه يعني وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهم. وصاحبهما في الدنيا معروفا فنصيحتي للولد ان يوطن نفسه على حسن تلقي ما - 00:04:36

يستر من الوالد وان يتصور كيف تكون حال لو صرخ في وجه ولده كيف يكون موقفه لا سيما الام التي لا تستطيع ان تتحمل ما يتحمله الرجل ولا تقوموا بخصوصياتها كما يقوم به الرجل - 00:05:01

ولا تتقلب في ارض الله تقلب الرجل ولذلك لما سئل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم صار رجل قال من احق الناس بالصحابة يا رسول الله؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك - 00:05:27
قال ثم من؟ قال امك ثم اباك الى اخره لكن لتعلم ان باب التوبة مفتوح. الله اكبر وان سابق احسان الله سبحانه وتعالى لا ينتهي واذا فرط منك مثلها القول هذا القول - 00:05:44
الذي اشرت اليه فبادر للاستقالة من امك والاعتذار وانك تجاوزت حدود الادب وتعديت حدود الله في هذا الموقف واحرص اهانة جنوا باسباب الدعوة فان الوالد اذا دعا للولد حريصون ان يستجاب له - 00:06:10
فقد تؤذيها بمثلها بمثل هذا الصراخ فتفرض منها دعوة نعطي بابا مفتوحا يترتب عليك بها من الله جل وعلا ما لا تحمده لا يجوز للمرء ان يواجه والده بالعنف والشدة - 00:06:43
ولا بالقسوة ولا بالاشمئزاز والتأفف بل عليه ان يلاقي والديه بما وجهه اليه ربه جل وعلا الانسان قد يذل لكن بدون رحمة وقد يرحم لكن بدون ذلة واما في حق الوالدين - 00:07:05
فربنا سبحانه يقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ولا يختفي بهذا وقل رب ارحمهما ثم خاطب الله العبد بانه وان تظاهر بما ليس في نفسه فالله مطلع عليه ربكم اعلم بما في نفوسكم - 00:07:32
نسأل الله المغفرة. يا الله. والهداية. يا الله. والواجب على الاباء من اباء وامهات الا يحملوا اولادهم على عقوقهم والا يعودوهم على الاشمئزاز منهم وان يعلموا ان الولد ربما تأثر بمؤثرات عديدة - 00:07:51
لا سيما في عصر قل فيه الورع وكثرت فيه الاختلاطات. نعم وتعددت فيه المشاكل وتنوعت المرهقات فرب ارهاق يحمله على الا يجد موقع ينفس عنه الا في منزله فيحسن بالوالد - 00:08:14
والوالدة ان يحرص على ان يعود ولدهما انه اذا جاء عندهم وجد البشرى والراحة والاطمئنان والعطف والدعاء واذا صرخ الولد في وجه والديه فينبغي ان لا يعجل الوالد بالدعاء فقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:36
ان يدعو على نفسه او على ولده خشية ان يصادف ساعة الاجابة فيندم ولا تساع تندم. نسأل الله الهداية والتوفيق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما اجمل ما قلتم شيخ صالح - 00:08:59
ولا سيما وقد تحدثتم الى الوالدين كما تحدثتم الى الابناء اخونا يعدل تصرفه ذلك بانه في ساعة غضب وكأنه يلتمس العذر شيخ صالح لعل لكم تعليق على حالة الغضب هذه جزاكم الله خيرا - 00:09:19
اشرت الى ان العادة ان مثل هذا التصرف لا يصدر الا من مثير طيب انغلق. طيب. ومع ذلك. طيب. طيب فالانسان اذا غضب عليه ان يأخذ بوصية سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - 00:09:40
يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. طيب ان كان واقفا جلس يتوضأ النبي اخبر ان الغضب جمرة تتوقد في فؤاد ابن ادم وانما يطفئ الماء النار ولما رأى رجلا عظبان منفعلا - 00:10:01
قال عليه الصلاة والسلام اني اعرض فلما لو قالها لا سلم او زال عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذا الغضب مثيره الشيطان. طيب. والاستعاذة منه معينة ايما اعانة للسلامة - 00:10:21
على السلامة والوضوء والجلوس ومفارقة المكان. طيب. كل هذه عوامل من شأنها من شأنها ان تطفئ نار الغضب ثم يقول سيد الخلق اللهم صلي على صلى الله عليه وسلم وقد سأل اصحابه - 00:10:45
ما تعدون السرعة فيكم قالوا السرعة الذي يصعب الرجال المقصود فيها المصارعة ليست المضاربة التي تنشر تلك الهمجية السائحة انها مصارعة التي يتماسك الرجلان ايهما الذي يطرح صاحبه في الارض - 00:11:01
فقال عليه الصلاة والسلام ان السرعة قبل السرعة من يملك نفسه عند الغضب. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا والحال مع الوالدين كاني بالشيخ صالح يركز كثيرا على هذا الموضوع - 00:11:25
فجزاكم الله خيرا واحسن اليكم ينتقل الى قضية اخرى شيخ صالح فيقول امرأة افطرت في رمضان للعذر الشرعي وقضت بعض

الايام وقبل رمضان بخمسة ايام اتت الحيضات وباقية عليها حوالي ثلاث ايام - 00:11:40
كيف تقضي هذه الايام؟ جزاكم الله خيرا احيت المياه لم يذكر شيء الحي لا اشكال في امره. الحمد لله يقضي ما افطره لعذر شرعي. نعم لعدة ايام اخر الحمد لله - 00:12:02
الحائض اذا افطرت تقضي الايام قبل الصيام ولا تقضي الصلاة كما في حديث عائشة وقد سألتها عمرة بنت عبد الرحمن. نعم. نعم ولكن ان كان هذا السائل يسأل وان هذه امه - 00:12:27
وانها لم تصم وماتت نعم. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وزيه. طيب. واختلف هل هذا عام في كل صوم؟ او خاص بالنذر - 00:12:48
لما في طرد الفاظ الحديث من ماتوا عليه نذر والصيح العموم فان كان السائل يسأل عن امرأة امرأة ماتت وعليها صوم كان بامكانها ان تصومه فلم تصم يصوم عنها وليها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح اذا كان هذا الموضوع في رمضانين - 00:13:00
بمعنى انه دخل رمضان الاخير ولم تقضي ما ما افطرته في رمضان السابق. هل لكم من توجيه اخر يحفظكم الله؟ خلاف بين طيب من هو الذي يقول اه انها ان من - 00:13:23
ادركه رمظان اخر. نعم. ولم يقظ ما فاته من رمظان السابق. نعم ولم يمنعه هذه الفترة مانع شرعي؟ طيب. انه يقضي بعد رمضان ويطعم مسكينا عن كل يوم والمسألة فيها خلاف والاحوط الاخذ بذلك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:13:40
بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من السودان وباعثها المستمع يوسف ابو سلمان الاخ يوسف يقول هنالك شخص يحلف على زوجته وذلك للحد من تصرفاتها وذات مرة حلف عليها بالحرام - 00:14:00
وقال لها انت حرام علي ان فعلت كذا وكذا فهل هذا يعتبر طلاقا بائنا؟ ام طلاق الردع؟ مع العلم انها فعلت ما نهاها عن جزاكم الله خيرا الصحيح من كلام اهل العلم - 00:14:19
اما الحلف بالطلاق على ان يفعل المحلوف عليه الفعل او ان يكف عنه انه طلق مم اذا تم في علومهم منهي عنه والقول الاخر وهو الصحيح انه ليس بطلاق وانما هو يمين مكفرة - 00:14:37
فمثل هذا السائل الذي قال لامرأتي وانت حرام ان فعلت كذا وكذا ففعلته. هم. ان كان يوم يقول هذا الشيء يقصد ان ان يكون فعلها ذلك الشيء وقت طلاقها فهذا طلاق - 00:15:10
ان كان يقصد منعها كما هو ظاهر سؤاله فهذا القول منه يمينا حرص فيها بتحنيسها اياه عليه كفارة يمين ولا يقع الطلاق وهذا هو الصحيح من كلام اهل العلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:15:26
بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول انا طالب في السنة الاولى ثانوي واجهتني بعض الاسئلة اعرضها على فضيلتكم رجاء الاجابة ما هو حكم تارك الصلاة عمدا؟ جزاكم الله خيرا - 00:15:46
ترك الصلاة عمدا كفر لا اشكال فيه وجمهور اهل العلم انه يقتل اذا كان الحكم الاسلامي هو القائم قائما في البلد واختلف هل يمهل او لا يمهل. والصحيح من كلام اهل العلم انه يمهل ثلاثة ايام - 00:16:06
اذا اصر على ترك الصلاة يقتل وهو في هذه الحالة يقتل كافرا لانه لا يعقل ان انسانا يقدم على تلقي الكفر لمجرد التهاون بالصلاة وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:30
انه بعث ليقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانه رسول الله ويقيم الصلاة بيوت الزكاة ما معنى هذا؟ ان من لا يقيم الصلاة يقتل واخبر في الحديث الصحيح - 00:16:53
ان من فاتته صلاة العصر فواتا فكأنما وتر اهله وماله واننا من تركها كفر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مهما كانت الاسباب شيخ صالح لا يجوز للانسان ان يترك الصلاة - 00:17:12
لا يترك الصلاة من يعقل وهو يقدر لان الصلاة لا تسقط في خوف ولا في مرض ولا في سفر ويصلي الانسان على اية حالة يستطيعها

يقول النبي عليه الصلاة والسلام صلي قائما. فان لم تستطع فقاعدا - 00:17:33
فان لم تستطع فعلى جنب ويقول صلوات الله وسلامه عليه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا رأيتكم عن شيء فاجتنبوه فالصلاة لا تسقط بحى ولذلك في الخوف وفي مواجهة - 00:17:59
المسلمين لا الكفار وتبادلهم القتل لا تسقط الصلاة ولا تؤخر عن وقتها وانما شرع الله للمسلمين عند الخوف صلاة الخوف على الهيئة التي لا تماثل هيئات الصلاة في وقت الامان - 00:18:23
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح الصلاة سرا لظروف معينة تضطر الانسان الى ذلك. ما هو قولكم في هذا الباب يحفظكم الله نسأل الله العافية ان الانسان في حال تعسة - 00:18:46
اذا احتاج الى ان يؤدي فرية الصلاة سرا ولا يمكن ان يكون بهذه الحال اما اذا كان الحكم حكما كافرا جائرا متسلطا الحادية ومع ذلك اذا لم يستطع الهجرة ولم يستطع المجاهرة في عبادته - 00:19:06
طلع سره فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم بل اباح الله لمن اكره لقول كلمة الكفر ان يقولها اذا كان قلبه مطمئن بالايمان والله المستعان الله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا في نفس الباب يسأل شيخ صالح - 00:19:33
كيف تؤدي الصلوات الخمس اذا تعذر عليك الصلاة في يومها هل تؤديها في اليوم الثاني او كيف تتصرف؟ جزاكم الله خيرا لا يجوز التعذر الا بنوم او نسيان واما ان يتعذر الانسان من تركها - 00:19:57
لانشغال بعمل او دروس مع رفقة وامثال ذلك فهذا عذر غير مقبول لانه ان كان خائفا صلى بعلى قدر ما يستطيع ولو الى غير القبلة فاذا كان يخشى لو ركع وسجد - 00:20:18
على نفسه من القتل ولو بغير ركوع ولا سجود بايماء يقصد فيه الركوع والسجود نسأل الله العافية. يا الله. وان لا يحوج احدا من عباده المسلمين الى مثل هذه الحالة. يا الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا له سؤال حول الباب - 00:20:47
نفس جزاكم الله خير يا شيخ صالح يقول واجهتني مشكلة هي انني من بعد صلاة الفجر اذهب الى مدرسة ولا اعود حتى عصرا كيف تؤدى الصلوات التي فاتتني وهي الظهر والعصر والمغرب اي كيف يكون اداؤها - 00:21:09
جزاكم الله خيرا يرجع هذا القول الى ما قلته قبل ذلك وهو ان يتقي الله فان كان في بلد الاسلام ولا اظن لا اظن ذلك في بلد الاسلام ومع ذلك - 00:21:29
فان الذي اعرف ان بلاد الكفار في اوروبا وامريكا لا يضايقون المرأة عن اداء صلاته الفردية واما اذا كان يخشى وان يفوته ما يلقيه المدرس في المحاضرة اظنه يستطيع ان يخرج لقضاء الحاجة - 00:21:46
في محلات الوضوء ويقول يتناول ما يريده من طعام او شراب فينبغي ان يكون عمر الصلاة اهم من ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من ليبيا وباعثها المستمع محمود عمر - 00:22:08
يقول مصري له اكثر من سؤال حول موضوع واحد تقريبا يقول انا عمن لاولاد توفي والدهم واكبرهم عمره سبع سنوات واصغرهم شهور اسأل عن الانفاق عليهم هل يجب علي؟ وهل يجوز ان اعطيهم من الزكاة ومن النذر - 00:22:27
ام لا يجوز ذلك يوجهوني حول هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. علما بانني سألت عددا من الاشخاص ولكن اختلفت اجاباتهم فلجأت الى الله ثم اليكم جزاكم الله خيرا - 00:22:55
لو رجعت الى اهل العلم وسألتهم وانت مصري وبلدك ولله الحمد فيها علماء لهم مكانتهم العلمية التي لا تخفى نفقة الاقارب لاسيما العصبات اذا لم يكن لهم مال فعلى عاصبهم - 00:23:11
والعم اقرب العصبات بعد الاباء والاخوة العم اذا مات ابن اخيه ولا وارث له ورث المال كله كذلك اذا كان ابن اخيه محتاج للانفاق وهو يقدر على الانفاق وجب عليه الانفاق - 00:23:38
ولا يجوز الانفاق عليه من الزكاة. طيب الا اذا كان انفاقك عليهم من غير الزكاة يعطل تجارتك فلا يبقى معك ما تتجر به وان اعطيته الزكاة استمرت تجارتك للادارة عليك وعليهم. فيجوز لك في تلك الحال ان تعطيهم من الزكاة. طيب - 00:24:04

واذا وجدت افقر منهم ولم يجد من يعطيه وجب عليك ان تقدمه لان هذه الزكاة ليست حقا لانسان بعينه انما هي حق يشترك فيه عموم الفقراء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الانفاق من النذر كما يخص هذا بسؤال شيخ صالح. كذلك النذر طيب - 00:24:29

اذا كان نذرا مطلقا. نعم للفقراء. طيب جاز ان يعطوا منه على الصفة التي ذكرتها. طيب ما لم يكن النظر خص البيئة اشخاص من الفقراء او فقراء بلد معين او فقراء في مسجد معين - 00:24:55

فان النذر اذا خص مصرفه النادر تعين المصرف. الا اذا خص محلا محرما كما لو ان يعطي مثلا فقراء المقام الفلاني كل المقامات البدعية. نعم نعم او المسجد الفلاني الذي بني على القبر. مم. وامثال هؤلاء لم يجوز ان يعطى لهم - 00:25:19

لانه اعانة على المنكر والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من الاسئلة التي يثيرها حول هذا الموضوع يقول ان هؤلاء الايتام اعمال غيري فهل النفقة علي خاصة ام علي وعلى اعمامهم ايضا - 00:25:48

بل عليكم جميعا اذا كانوا مسرق في الدرجة والقرب ولكن هذا الامر فرض كفاية. طيب الى لم يقم بها احد منهم وجب على القادر كل واحد بعينه واذا قام به بعضهم سقط عن من لم يقم به - 00:26:05

واذا اتفقوا وتعاونوا فهذا هو الذي ينبغي ان يكون جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل نعطيهم ما نعطيهم؟ ويجوز لنا ان نضعه في حساب لهم في البنك هكذا يسأل شيخ صالح - 00:26:29

لا ادري هل وضعه في حساب لانهم مستغنون عن استهلاكه لنفقة ان كان ذلك فلا يحل لانه ليس لهم وان كان المقصود وضعه وضعه في البنك ليأخذوا منه اقساط على قدر حاجتهم للنفقة - 00:26:48

ويستثمر الباقي في الربا فلا يحل فنحن تنمية الاموال تنمية محرمة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:27:09

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:27:30

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى قال وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:54